

القاهرة - الفيوم ، وبالعكس

هل رأيت طريق القاهرة الفيوم الرائع ، الذى قامت الدولة مشكورة برصفه ، وتقسيمة إلى ذهاب وعودة ، مع جزيرة واسعة تفصل بينهما ، يمكن أن يتم تشجيرها فتصبح جنة ، كما يمكن أن تتم إنارة الطريق كله بالتعاون بين محافظتى الجيزة والفيوم وبالتالى يصبح من أجمل الطرق فى مصر كلها .

لقد اندهشت كثيراً من عدم وجود أى استراحة على جانبى هذا الطريق الرائع! والذى تظل حركة السيارات الخاصة ، وأتوبيسات الرحلات السياحية رائحة وغادية عليه دون أن تتوقف للحظات فى إحدى الاستراحات للاستجمام ، والمتزود لما يلزم السائح أو المسافر من وإلى الفيوم .

ومن العجيب أن الأرض الصحراوية الجرداء هى المنظر الوحيد الذى يصاحب المسافرين فى هذا الطريق ، مما يجعل المسافة تطول جداً عليه إلى حد الملل والقرف ، بينما هو لا يتجاوز المائة كيلو :

لقد تساءلت وأنا أعبر هذا الطريق بالصدفة منذ عدة أيام : هل وزارة السياحة على علم بالإمكانيات الهائلة التى يمكن أن تنشأ على هذا الطريق ؟ وأين المستثمرون الذين يبحثون عن الربح الوفير الذى يمكن أن تقدمه إليهم الفرص المتاحة على جانبيه ؟ وكم عدد الشباب الذى يمكن تشغيلهم فى الاستراحات والخدمات التى تقام عليها ؟

ثم هل حدث اجتماع واحد بين محافظتى الجيزة والفيوم حول إمكانية استغلال وتطوير هذا الطريق بحيث يرجع العائد الضخم منه على أهالى المحافظتين ؟ وإذا كان قد تم فما هى نتائجه ؟

إن الفيوم من أعرق وأجمل محافظات مصر . وأرضها الخضراء مليئة بالخير ، وأهلها البسطاء يستحقون الكثير مما يمكن أن تقدمه لهم المشروعات السياحية الواعدة لبلدهم .

أتمنى أن تكون الفيوم بالنسبة لأهالى القاهرة الكبرى منطقة جذب سياحى ، ليس فقط فى المناسبات والرحلات المدرسية ، وإنما على مستوى الأسرة المصرية ، التى يمكن أن تجد فى قلب تلك البقعة الخضراء مكاناً تسعد فيه بقضاء يوم جميل ، وأن تعود منه محملة ببعض خيرات الريف المصرى ، وفى مقدمتها العنب الفيومى ، والدجاج الفيومى .. إلى جانب استنشاق قدر من هواء الحقول النقى ، والتمتع برؤية بركة قارون ، مع الاعتبار بما فعله الله بصاحبها :

القاهرة - الفيوم ، وبالعكس

هل رأيت طريق المقاهرة الفيوم الرائع ، الذى قامت الدولة مشكورة برصفه ، وتقسيمه إلى ذهاب وعودة ، مع جزيرة واسعة تفصل بينهما ، يمكن أن يتم تشجيرها فتصبح جنة ، كما يمكن أن تتم إنارة الطريق كله بالتعاون بين محافظتى الجيزة والفيوم وبالتالى يصبح من أجمل الطرق فى مصر كلها .

لقد اندهشت كثيراً من عدم وجود أى استراحة على جانبى هذا الطريق الرائع! والذى تظل حركة السيارات الخاصة ، وأتوبيسات الرحلات السياحية رائحة وغادية عليه دون أن تتوقف للحظات فى إحدى الاستراحات للاستجمام ، والتزود لما يلزم المسائح أو المسافرين من وإلى الفيوم .

ومن العجيب أن الأرض الصحراوية الجرداء هى المنظر الوحيد الذى يصاحب المسافرين فى هذا الطريق ، مما يجعل المسافة تطول جداً عليه إلى حد الملل والقرف ، بينما هو لا يتجاوز المائة كيلو :

لقد تساءلت وأنا أعبر هذا الطريق بالصدفة منذ عدة أيام : هل وزارة السياحة على علم بالإمكانيات الهائلة التى يمكن أن تنشأ على هذا الطريق ؟ وأين المستثمرون الذين يبحثون عن الربح الوفير الذى يمكن أن تقدمه إليهم الفرص المتاحة على جانبيه ؟ وكم عدد الشباب الذى يمكن تشغيلهم فى الاستراحات والخدمات التى تقام عليها ؟

ثم هل حدث اجتماع واحد بين محافظتى الجيزة والفيوم حول إمكانية استغلال وتطوير هذا الطريق بحيث يرجع العائد المضخم منه على أهالى المحافظتين ؟ وإذا كان قد تم فما هى نتائجه ؟

إن الفيوم من أعرق وأجمل محافظات مصر . وأرضها الخضراء مليئة بالخير ، وأهلها البسطاء يستحقون الكثير مما يمكن أن تقدمه لهم المشروعات السياحية الموعدة لبلدهم .

أتمنى أن تكون الفيوم بالنسبة لأهالى المقاهرة الكبرى منطقة جذب سياحى ، ليس فقط فى المناسبات والرحلات المدرسية ، وإنما على مستوى الأسرة المصرية ، التى يمكن أن تجد فى قلب تلك البقعة الخضراء مكاناً تسعد فيه بقضاء يوم جميل ، وأن تعود منه محملة ببعض خيرات الريف المصرى ، وفى مقدمتها العنب الفيومى ، والدجاج الفيومى .. إلى جانب استنشاق قدر من هواء الحقول النقى ، والتمتع برؤية بركة قارون ، مع الاعتبار بما فعله الله بصاحبها :